

بسم الله الرحمن الرحيم

١٢ / ٢ / ١٤٣٢ هـ

إلى عالي الجنب الدكتور محمد بن ناصر آل أبو حبيب الشري
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تسلمت هديتكم (آل الشري علماؤهم وتاريخهم) من إعدادكم،
وقد قيل (رب البيت أدري بما فيه) و(أهل مكة أدري بشعابها) فلا مزيد على
ما ذكرت ولا استدراكات على ما حررت ونقلت غير أنك طلبت مني إبداء
الملاحظة في الكتاب، وقد قرأته ورأيت أنك بدأت بالفروع قبل الأصول
والأولى أن تبدأ بوصف عام للشثور ومساكنهم ثم تترجم لمن شئت من
علمائهم ابتداء من الشيخ إبراهيم، إذ هو أول عالم منكم، ثم من بعده
حتى تصل إلى جدك الشيخ أبي حبيب ثم ذريته، وعنوان الكتاب لا يختص
بالأموات فلو تتبعت علماء الشثور المعاصرين رأيت خيراً كثيراً، والعالم
يكون من حملة الشهادة الجامعية، وبالأخص الشرعية منها واللغوية، ويا
ليتك أغفلت ذكر آل حامد وآل عمار وسواهم من القبائل، ويا ليتك
ضربت صفحاً عن الخلاف الذي أدى إلى هجرة الشثور من الأفلاج إلى
الحوطة، مع أن في الأفلاج بقايا من الشثور، ثم ليتك رسمت شجرة
مصغرة تربط الفروع بالأصول ليسهل على القاري تصور ارتباط الخلف
بالسلف، وتقارب النسب بينهم، وقد اختصرت ترجمة الوالد الشيخ ناصر
وهو يستحق الكثير، كما أن ترجمة الشيخ ابن جبرين للشيخ عبد العزيز
حسنة مفيدة وتحتاج إلى زيادة إيضاح. هذا وأرجو قبول تحياتي لكم وللوالد
وللأسرة الكريمة.

محبتكم

إسماعيل بن سعد بن عتيق